

## بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تحذّر فيه من مخاطر الحفريات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي أسفل المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس، وتدعو المجتمع الدولي لتشكيل لجنة تقصي حقائق للوقوف على الحفريات ومخاطرها\*

٢٠٢٠/١/١٣

تحذر وزارة الخارجية والمغتربين من مخاطر الحفريات التي يقوم بها الاحتلال وطواقمه وأذرعه المختلفة أسفل المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة في القدس، خاصة أن سلطات الاحتلال تقوم بأعمال حفريات واسعة النطاق في تلك المنطقة لا تكشف عن طبيعتها، وغالباً ما تظهر نتائجها الكارثية في فصل الشتاء عبر تشققات كبيرة في منازل المواطنين ومحلّاتهم التجارية، مما يؤدي عادة إلى تسرب المياه من الأعلى والأسفل وإغراق أجزاء منها كما بدت واضحة بالأمس في حي باب السلسلة في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة، هذا بالإضافة إلى تصدعات في الطرق والجدران، وسط إهمال واسع النطاق ومتعمد من قبل طواقم بلدية الاحتلال، التي تلجأ لمحاولة ابتزاز المواطنين لاختلاء منازلهم بحجة تلك الانهيارات والتشققات، لتنفيذ مشاريع استيطانية تهويدية في المناطق المحاذية للمسجد الأقصى المبارك، علماً بأن عدد من تلك المباني المهددة بالحفريات هي مبانٍ تاريخية وأثرية. تدين الوزارة بأشد العبارات حفريات سلطات الاحتلال المتواصلة في القدس الشرقية المحتلة والهادفة بالاساس إلى تغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم، ومحاولة فرض رواية الاحتلال بالقوة من خلال تزوير المعالم الأثرية الموجودة فوق الأرض وفي باطنها.

إن الوزارة إذ تحمل الحكومتين الأمريكية والإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن نتائج وتدايات الحفريات التهويدية الاستعمارية، فإنها تطالب المجتمع الدولي ومنظماته ومؤسساته المختصة وفي مقدمتها اليونسكو بحمل المسؤولية الدولية وإجبار سلطات الاحتلال على وقف تلك الحفريات فوراً، وتدعوها لتشكيل لجنة تقصي حقائق للوقوف على حفريات الاحتلال ومخاطرها. تعتبر الوزارة أن حفريات الاحتلال في محيط الأقصى المبارك جريمة وفقاً للقانون الدولي واتفاقيات جنيف لا بد من محاسبة المسؤولين الإسرائيليين عنها.

\* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<https://tinyurl.com/w6dfwxc>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>